

327 (د-29) آليات عمل المنتدى العربي للتنمية المستدامة

إن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا،

إذ تشير إلى قرارها 314 (د-28) الذي اعتمده في دورتها الثامنة والعشرين في تونس، في الفترة من 15 إلى 18 أيلول/سبتمبر 2014 بشأن المنتدى العربي حول التنمية المستدامة،

وإذ تشير أيضاً إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 1/70 المؤرخ 25 أيلول/سبتمبر 2015 حول "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"،

وإذ تشير كذلك إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 299/70 المؤرخ 29 تموز/يوليو 2016 حول "متابعة خطة التنمية المستدامة لعام 2030 واستعراضها على الصعيد العالمي"،

وإذ تشير كذلك أيضاً إلى القرار 322 الصادر عن لجنها التنفيذية في اجتماعها الثاني المنعقد في عمّان، في الفترة من 14 إلى 16 كانون الأول/ديسمبر 2015، بشأن خطة الإسكوا لدعم الدول الأعضاء في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030،

وإذ تسترشد بالنتائج الرئيسية للمنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2016 الذي عقد في عمّان، يومي 29 و30 أيار/مايو 2016، بشأن آليات عمل المنتدى في المستقبل⁽¹⁾،

1- تؤكد على أهمية دور المنتدى العربي للتنمية المستدامة كمنصة إقليمية تتناول فيها الجهات المعنية قضايا التنمية المستدامة من منظور متكامل، وتبحث في صيغ وأطر وآليات متابعة واستعراض خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وتساهم في بناء موقف موحد حول فرص وتحديات تحقيق التنمية المستدامة في المنطقة العربية؛

2- تدعو إلى عرض التجارب الوطنية والإقليمية في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، بما في ذلك التقارير الوطنية الطوعية المتعلقة بالتقدم المحرز في هذا المجال، على المنتدى العربي للتنمية المستدامة من أجل تبادل الخبرات والتجارب والدروس المستفادة؛

3- تعتمد الشروط المرجعية المرفقة والتي تنظم آليات عمل المنتدى بشكل يضمن فاعليته ونجاحه في تعزيز التعاون الإقليمي والتنسيق لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

ملحق

المنتدى العربي للتنمية المستدامة الشروط المرجعية

هدف المنتدى

يهدف المنتدى العربي للتنمية المستدامة إلى تحفيز ودعم تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وإلى إرساء أطر وآليات المتابعة والاستعراض في المنطقة العربية من خلال ما يلي:

(1) الإسكوا، تقرير المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2016 (E/ESCWA/SDD/2016/WG.1/Report).

- توفير مساحة لمناقشة القضايا العابرة للحدود من منظور يراعي التكامل بين القطاعات ويستهدف المجموعات الحكومية وغير الحكومية، بما في ذلك منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والبرلمانات وبيوت الخبرة؛
- تشجيع البلدان العربية على ترجمة التزامها بمبادئ وأهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030 إلى استراتيجيات وبرامج وسياسات متكاملة تعزز التفاعلات الإيجابية بين الأهداف والغايات؛
- تحديد الأهداف الإقليمية المشتركة والتحديات المستجدة وتعزيز الاتساق بين الخطط والاستراتيجيات الإنمائية الوطنية والأولويات الإقليمية؛
- تعزيز التعاون الإقليمي والدولي من أجل تنفيذ ومتابعة واستعراض خطة التنمية المستدامة لعام 2030، بما في ذلك التعاون فيما بين بلدان المنطقة والتعاون الثلاثي، والبحث في سبل تمويل التنمية وبناء شراكات متينة بين الدول وعبر الأقاليم أساسها التعلم من الأقران وتبادل المعرفة والخبرات والممارسات الجيدة؛
- المساعدة في تعبئة وسائل التنفيذ اللازمة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة وغاياتها بما في ذلك تطوير النظم الإحصائية والعلوم والبحوث والتكنولوجيا والابتكار؛
- تشجيع البلدان العربية على إجراء الاستعراضات الوطنية الطوعية وفقاً للمبادئ التوجيهية التي توفرها خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ورفعها إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى؛
- إنشاء شبكة للممارسين في مجال إعداد الاستعراضات الوطنية الطوعية تهدف إلى مساعدة الدول الأعضاء على تبادل الخبرات والدروس المستفادة وتعزيز قدراتها على إعداد التقارير وتحضير الوثائق ذات الصلة.

مكان انعقاد المنتدى العربي للتنمية المستدامة

يعقد المنتدى في مقر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في بيروت، ويمكن لأي دولة عربية أن تتقدم بطلب استضافته على أن تنظر السكرتارية في طلبها بناء على ما توفره الدولة المضيفة من تسهيلات ودعم فني ومادي لتسيير أعماله وحسن تنظيمه.

زمان وتواتر دورات المنتدى العربي للتنمية المستدامة

يعقد المنتدى سنوياً (أو حسب الحاجة) قبل انعقاد المنتدى السياسي العالمي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة بنحو ثلاثة إلى أربعة أشهر على الأقل لإتاحة الوقت الكافي لإعداد التقرير. ويتزامن انعقاد المنتدى العربي للتنمية المستدامة مع المنتديات الإقليمية الأخرى التي تتولى تنظيمها اللجان الإقليمية للأمم المتحدة.

سكرتارية المنتدى العربي للتنمية المستدامة

تقوم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بدور سكرتارية المنتدى العربي للتنمية المستدامة، وتتعاون في تنظيمه لجنة مشتركة تتكوّن من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، وجامعة الدول العربية، وآلية التنسيق الإقليمية التابعة للأمم المتحدة.

المشاركون في المنتدى العربي للتنمية المستدامة

يشارك في فعاليات المنتدى ممثلون عن الحكومات العربية وتشارك فيه أيضاً منظمات إقليمية حكومية وغير حكومية ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية والقطاع الخاص والبرلمانات والمؤسسات المالية ذات الصلة، بما في ذلك المصارف الإنمائية الإقليمية، وذلك لضمان الشراكة وتكامل الأدوار والتفاعل والتعاون بين الجهات المعنية بالتنمية المستدامة في المنطقة العربية.

جدول أعمال المنتدى العربي للتنمية المستدامة

تحدد السكرتارية جدول أعمال المنتدى بناءً على مقترحات تقدمها اللجنة المشتركة، وتكون بنوده متماشية مع أولويات التنمية في دول المنطقة وكذلك مع القضايا المطروحة على المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، والمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة كما يمكن أن يضم جدول الأعمال عروضاً أولية حول التقارير الوطنية الطوعية قبل رفعها إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى.

مدخلات المنتدى العربي للتنمية المستدامة

يوفر المنتدى العربي للتنمية المستدامة فرصة لمناقشة عدد من التقارير الإقليمية والوطنية والأوراق العلمية حول حال التنمية في المنطقة العربية والتقدم المحرز بشأن تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 على الصعيد الإقليمي استناداً إلى الأهداف والمؤشرات المتفق عليها.

كما يشكل المنتدى فرصة لاستعراض مخرجات عدد من الاجتماعات الإقليمية المعنية بخطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهدافها وغاياتها. ويمكن أن يتضمن جدول أعمال المنتدى عروضاً حول أهم مخرجات الفعاليات التالية:

(أ) المجالس الوزارية العربية واللجان الفرعية للإسكوا المعنية بالتنمية بما فيها تلك المتخصصة بأهداف محددة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030؛

(ب) المؤتمرات الإقليمية المعنية بخطة التنمية المستدامة لعام 2030، خاصة تلك التي تُنظَّم في إطار آلية التنسيق الإقليمية؛

(ج) الفعاليات الإقليمية حول مواضيع عديدة ذات صلة، منها تمويل التنمية والتكنولوجيا والإحصاء، أو تلك التي تسلط الضوء على تفعيل الشراكة مع البرلمانات ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والجامعات.
مخرجات المنتدى العربي للتنمية المستدامة

يصدر عن المنتدى العربي للتنمية المستدامة تقرير موجز يُرفع إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى كجزء من المساهمات الإقليمية في عملية متابعة تنفيذ واستعراض خطة التنمية المستدامة لعام 2030. كما يعرض نتائجه على الدورة الوزارية للإسكوا ولجنتها التنفيذية، وكذلك على المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية والمجالس الوزارية العربية ذات الصلة.

الجلسة العامة الثامنة

15 كانون الأول/ديسمبر 2016